

محاضرات في العقيدة والدعوة-820-الرياء وخطره | صالح

الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمحاضرات الدكتور صالح بن فوزان الفوزان بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله لا خير الا دل امته عليه وامرها به ولا شر الا حذرنا منه ونهاها عنه صلى الله عليه وعلى اله واصحابه ومن تمسك بسنته الى يوم الدين - [00:00:32](#)

وسلم تسليما كثيرا اما بعد موضوع المحاضرة كما سمعتم الربا والبيوع المحرمة او البيوع المنهي عنها وهو موضوع طويل. ولكن سنوجز ما تيسر لنا منه ان شاء الله. ولعله يكون بداية - [00:01:03](#)

محاضرات في المستقبل تكمله. لان الناس بحاجة ماسة الى هذا الموضوع ومعرفة الربا وتوعد الله سبحانه وتعالى عليه باشد الوعيد في كتابه الكريم قال سبحانه وتعالى ذلك بانهم قالوا انما الذي الذين ياكلون الربا قال تعالى الذين ياكلون الربا - [00:01:37](#)

لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس ذلك بانهم قالوا انما البيع مثل الربا واحل الله البيع وحرم الربا فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف. وامره الى الله. ومن عاد - [00:02:17](#)

فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون يحق الله الربا ويربي الصدقات والله لا يحب كل كفار اثيم ان الذين امنوا وعملوا الصالحات واقاموا الصلاة واتوا الزكاة لهم اجرهم عند ربهم - [00:02:44](#)

ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا. ان انتم مؤمنين فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله وان تبتم فلكم رؤوس اموالكم. لا تظلمون ولا تظلمون - [00:03:09](#)

وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة وان تصدقوا خير لكم ان كنتم تعلمون واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله. ثم توفى كل نفس ما كسبت. وهم لا يظلمون هذه الايات - [00:03:37](#)

من اخر ما نزل من القرآن الكريم. على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تناولت موضوع الربا وبينت الوعيد الشديد على المرابين اولا اخبر الله سبحانه وتعالى عن المرابي - [00:04:01](#)

بانه لا يقوم الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس وذلك ان الله سبحانه وتعالى اذا بعث الناس من قبورهم الى المحشر يسرون من قبورهم مسرعين لا يتخلف منهم احد - [00:04:33](#)

يوم يخرجون من الاجداث سراعا كأنهم الى نصب يوفضون خاشعة ابصارهم ترهقهم ذلة ذلك اليوم الذي كانوا يوعدون يوم يخرجون من الاجداث كأنهم جراد منتشر موطعين الى الداعي يقول الكافرون هذا يوم العشر - [00:05:06](#)

يقوم الناس من قبورهم باذن الله سبحانه وتعالى الذي احياهم بعدما اماتهم وبعد ما تشنت عظامهم وتمزقت لحومهم وتفرقت شعورهم جمعها الله سبحانه وتعالى وعادت كما كانت خلقا سويا كما بدأنا اول خلق نعيده - [00:05:40](#)

وعدا علينا انا كنا فاعلين فيقوم الانسان من قبره سويا ثم يسير بامر الله الاتجاه الذي وجهه الله اليه الى المحشر لا يتخلف احد ويمشون بسرعة يمشون مسرعين الا اكلت الربا - [00:06:15](#)

فانهم يقومون من قبورهم مع الناس ولكن يا للفضيحة يقومون من قبورهم ويريدون المشي مع الناس فيسقطون وكلما قاموا سقطوا

كحالة المجنون الذي مسه الجن وصرعوه ذلكم لان الربا تضخم في بطونهم - [00:06:56](#)

الربا الذي اكلوه في الدنيا تضخم في بطونهم فثقلت بهم فلم يستطيعوا النهوض وكان في هذا وكان في هذا فضيحة لهم. وتعذيب لهم امام الخلائق ولا يقف الامر عند هذا - [00:07:28](#)

بل ان الله سبحانه وتعالى توعدهم بانواع من الوعيد فقال تعالى فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى يعني من تاب من الربا. بعد ما علم تحريمه تاب منه فله ما سلف يتوب الله عما سلف ويعفو عما سلف منه - [00:07:59](#)

مما فعله فيما قبل التوبة كسائر الذنوب اذا تاب الانسان منها ولو كانت عظام ولو كانت شركا وكفرا من تاب توبة صادقة تاب الله عليه ومحى عنه ذنوبه فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى يعني ترك الربا - [00:08:31](#)

وتاب منه فله ما سلف عفا الله عما سلف وهذا فضل من الله وتكرم منه وامره الى الله هو الذي يتولاه سبحانه وتعالى ومن عاد عاد الى اكل الربا بعدما علم تحريمه - [00:09:02](#)

فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون توعد الله المرابين بانهم اصحاب النار اي الملازمون لها. ملازمة الصاحب لصاحبه ثم قال هم فيها خالدون يعني باقون فيها باقون فيها - [00:09:31](#)

خلودا مؤبدا اذا كانوا قد استحلوا الربا لان استحلال الربا كفر بالله عز وجل وردة عن دين الاسلام فمن قال ان الربا حلال ولا شيء فيه وهو معاملة صحيحة مثل البيع كما قال الكفار انما البيع مثل الربا - [00:10:01](#)

من اعتقد هذا الاعتقاد او تكلم بهذا الكلام فانه يكون كافرا بالله خالدا مخلدا في النار. اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون. اما اذا كان يعتقد تحريم الربا ولكنه اكله وتعامل به - [00:10:30](#)

مع اعتقاد تحريمه فهذا قد ارتكب كبيرة من كبائر الذنوب وتوعده الله بالخلود في النار وهذا الخلود لا يكون مؤبدا كخلود الكفار ولكنه يكون مكثا طويلا الى ما شاء الله - [00:11:01](#)

ودخول النار والعياذ بالله ليس بالامر الهين لاسيما نار جهنم الانسان منا الان لا يطيق ان يقرب من نار الدنيا. لا يطيق ان يضع فيها اصبعه لا يطيق ان يمس جمرة منها - [00:11:28](#)

مع انها بالنسبة لنار الآخرة ليست بشيء. نار الآخرة اشد اشد توقدا واشد حرارة واشد عذابا ما بالكم بمن يدخلها ويبقى فيها سنين طويلة خصوصا اذا كان ذنبه عظيما كاكله الربا - [00:11:54](#)

فالوعيد شديد حتى على من اعتقد ان الربا حرام ولكنه تعامل به من باب التهاون ومن باب طاعة النفس والشهوة فان الوعيد عليه عظيم والعياذ بالله ثم قال سبحانه وتعالى - [00:12:24](#)

يمحق الله الربا يمحق الله الربا المحق معناه الازالة معناه الازالة والازهاب ومعنى يمحق الله الربا انه يزيل بركته فالمرابي وان جمع اموالا عظيمة فهي لا خير فيها ولا بركة فيها - [00:12:54](#)

وانما هي احمال يتحملها صاحبها على ظهره يقال في اتعابها في الدنيا ويفلى عذابها في الآخرة لا ينتفع من اموال الربا ان تصدق لم يقبل الله منه مع ان المرابي لا يتصدق في الغالب - [00:13:30](#)

تغل يده عن الصدقة وان اكل منه في بطنه تغذى بالحرام وكل جسم نبت من السحف فالنار اولى به وان تركه لورثته فانه يكون زاده الى النار يكون لغيره النفع وعليه الشقاء والعذاب - [00:14:00](#)

يمحق الله الربا من كل الوجوه محقوق او يسلط الله عليه الافات التي تتلفه وتحرم صاحبه منه بعد تعبه في جمعه وكم تعلمون وتسمعون من الكوارث اليوم؟ التي تصيب الاموال برا وبحرا - [00:14:41](#)

حتى تتلفها حتى تتلفها ويصبح اصحابها مفاليس بين العالم كثيرا ما نسمع الكوارث التي ينزلها الله سبحانه وتعالى باموال المرابين كثيرا ما نسمع من يفتقر منهم بسرعة ويفلس بين الناس وتحيط به الديون ويودع في ظلمات السجون ويعيش عيشة الذليل -

[00:15:07](#)

لان الله محق الربا الذي جمعه فهو مهده مهده بالمحق دائما وابدا يمحق الله الربا ويربي الصدقات. الصدقات الشال الصدقات احسان

الى الناس ومعروف واعانة للمحتاجين فالله يرضيها بمعنى انه يزيدها ويضاعفها لاصحابها وينميها - [00:15:44](#)

لهم عكس الربا فان الله يمحقه ويصيبه بانواع من المحق اما الصدقات فان الله يرببها وينميها ويضاعفها لاصحابها ذلكم لان المرابي ضد المتصدق. لان المرابي يأخذ ولا يعطي اما المتصدق فانه يعطي ويحسن وينفع ويبذل - [00:16:21](#)

اما المرابي فانما هو اداة اخذ فقط يجمع ويوعي لان الله اصابه بالبخل واصابه بالذل والخوف. اصابه بالخوف من الفقر وان كانت امواله كثيرة الا انه مهدد بالخوف من الفقر - [00:16:59](#)

بخلاف المتصدق فانه يرجم عند الله. ويثق بما عند الله فهو ينفق ويخلف الله عليه. وما انفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين يحق الله الربا ويربي الصدقات ثم قال والله لا يحب كل كفار اثيم. وصف المرابي بانه كفار. يعني كثير - [00:17:25](#)

انظر كفار شديد الكفر والعياذ بالله وهذا الكفر ان كان قد استحل الربا فانه كفر اكبر يخرج من الملة وان كان لم يستحل الربا فانه كفر اصغر. لا يخرج من الملة لكنه كبيرة عظيمة من كبائر - [00:17:57](#)

ذنوب وربما يجره الى الكفر الاكبر ثم قال اهيم شديد الاثم الاثم مثل كريم كثير الكرم عليم كثير العلم اثم كثير الاثم فدل على ان اثم الربا كثيرة لا يعلمها الا الله سبحانه وتعالى. وليس له من الربا الا - [00:18:27](#)

تام الحاصلة والمتحصلة لا ينتظر له الا الاثم ما دام انه مصر على الربا فانه ولا ينتظر الا الاثم والعياذ بالله من اثم الى اثم وهكذا ثم قال سبحانه وتعالى - [00:19:02](#)

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا نأدى الله سبحانه وتعالى اهل الايمان ناداهم وامرهم بان يتقوه لان اهل الايمان هم الذين يمثلون امر الله سبحانه وتعالى ويتقونه - [00:19:28](#)

ومما يتقونه الربا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله اتخذوا وقاية من عذابه بطاعته ومن ذلك الربا اتقوا الله فلا تأكلوه. فدل على ان الذي يأكل الربا لا يتقي الله سبحانه وتعالى - [00:19:57](#)

ان الذي يأكل الربا لا يتقي الله. وانما يتقي الله المؤمن الذي يترك الربا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذروا يعني اتركوا ما بقي من الربا يعني في المستقبل ما بقي من الربا - [00:20:22](#)

يعني في المستقبل بعد نزول الايات القرآنية الى يوم القيامة من نزولها الى يوم القيامة والربا حرام لا تجوز اباحتها ابدأ حرام بتحريم الله. منذ نزل القرآن الى ان تقوم الساعة - [00:20:43](#)

وذروا ما بقي من الرباع في المستقبل واذا كان لكم اموال ربوية في ذمم الناس فاتركوها. لا تسحبوها منهم لانها ظلم لانها ظلم تأخذونها منهم ظلما. اتركوها اتركوا الربا اتركوا الربا الذي لكم في ذمم الناس. واتركوا الربا في المستقبل لا تتعاملوا به - [00:21:11](#)

وذروا ما بقي من الربا ثم اعد فقال ان كنتم مؤمنين. فدل على ان الذي لا يترك الربا ليس مؤمن ليس بمؤمن اما انه كافر والعياذ بالله اذا كان يعتقد اباحة الربا او انه - [00:21:44](#)

ناقص الايمان اذا كان يعتقد تحريم الربا لكنه يتعامل به من باب التهاون والتكاسل وينقص بذلك ايمانه نقصا عظيما حتى ربما يقارب الزوال وذروا ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين. بدأ الآية بالايمان وختمها بالايمان مما يدل على ان الذي يتعاطى الربا ليس - [00:22:06](#)

ليس بمؤمن اما انه ليس بمؤمن الايمان كل الايمان او انه ليس بمؤمن كاملا الايمان. وعلى كل حال فهذا وعيد شديد ثم قال تعالى فان لم تفعلوا وعيد بعد وعيد. فان لم تفعلوا يعني لم تتركوا الربا. لم تتركوا ما بقي من الربا. لم تتوبوا الى الله سبحانه وتعالى - [00:22:36](#)

بل استمررتم على المعاملة بالربا بعد سماع النصيحة بعد سماع الموعظة سماع الايات من الله سبحانه وتعالى فان لم تفعلوا وتتركوا الربا وتوبوا منه فاذنوا بحرب من الله ورسوله اذنوا يعني اعلما اعلما ان الله قد اعلن عليكم الحرب - [00:23:09](#)

اعلن عليكم الحرب ورسوله صلى الله عليه وسلم اعلن عليكم الحرب فاستعدوا لمحاربة الله ورسوله فدل على ان اكل الربا محارب لله ولرسوله ومن اعلن الله عليه الحرب فسيسلط عليه جنود السماوات والارض - [00:23:45](#)

ولله جنود السماوات والارض لا يلزم انه يأتيه عساكر معهم رشاشات ومدافع لا ما يلزم هذا الله له جنود كثيرة. له جنود لا يعلمها الا هو وما يعلم جنود ربك الا هو. قد يسלט عليه اضعف اضعف - [00:24:10](#)

افي الجنود فيهلكه قد يسלט عليه البعوض قد يسלט عليه النمل والذر. جنود قد يسלט عليه الامراض الخفية. جنود الامراض من جنود الله سبحانه وتعالى قد يسלט عليه الرياح قد يسלט عليه الامطار قد يسלט عليه الصواعق - [00:24:29](#)

قد يسלט عليه شرار الخلق. قد يسלט عليه الطواغيت والظلمة من الخلق هل يسלט عليه اولاده وزوجاته؟ كلهم جنود من جنود الله سبحانه وتعالى. اذا اعلن الله اذا اعلن الله الحرب - [00:24:57](#)

على احد فانه يسלט عليه جنوده التي لا يعلمها الا هو سبحانه وتعالى. وقد يسלט عليه جنودا مسلحين بالبنادق والسيوف والقنابل والصواريخ كلهم جنود الله سبحانه وتعالى كلهم جنود الله - [00:25:17](#)

ولله جنود السماوات والارض وما يعلم جنود ربك الا هو وانت ايها المرابي ماذا عندك من الجنود؟ بماذا تقاوم جنود الله سبحانه وتعالى اذا جاءت والله انك اضعف ضعيف. والله ان البعوضة اقوى منك - [00:25:42](#)

والذرة اقوى منك فان لم تفعلوا يعني لم تتوبوا من الربا. وهذا وعيد للمرابين في كل زمان وفي كل مكان. الى ان تقوم الساعة فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله - [00:26:04](#)

ثم انه بعد هذا الوعيد الشديد فتح باب التوبة لثنا يقنط المرابي عرض عليه التوبة فان تبتم عرضها عليه مرة ثانية. فان تبتم فلکم رؤوس اموالكم اذا كان لكم ديون ربوية على الناس - [00:26:24](#)

على الشركات على التجار على اي احد اذا كان لكم اموال ربوية في ذمم الدائنين فخذوا رؤوس اموالكم لانها حلال لكم ولكن الزيادات الربوية اتركوها هذا منتهى العدل ما قال اتركوا اموالكم كلها اتركوها للناس بل قال خذوا اموالكم التي اباحها الله لكم - [00:26:50](#)

خذوها لكن الربا الذي حرمه الله اتركوه. فان تبتم فلکم رؤوس اموالكم. فاذا تاب المرابي اذا تاب المرابي وله ديون في ذمم الناس ربوية. فانه يسحب رأس ما له الذي اباح الله له ويترك الربا لانه ليس له - [00:27:26](#)

فلکم رؤوس اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون الناس باخذ الربا منهم بغير حق. ولا تظلمون بترك رؤوس اموالكم هذا منتهى العدل واذا كان المدين معسرا اذا كان هذا اذا كان المدين موسرا فخذ رأس مالك - [00:27:54](#)

اذا كان المدين موسرا فخذ رأس مالك واذا كان معسرا فانظره ولا تجد عليه ولا تزد عليه الدين في مقابلة تمديد الاجل كما كما يفعل اهل الربا اليوم كل ما تأخر الدين زادوه وكل ما تأخر زادوه حتى يبلغ - [00:28:29](#)

طائلة في ذمة الفقير من غير منفعة حصل عليها هذا ما تفعله هذا ما تفعله الجهات الربوية اليوم اذا صارت لهم ديون على افراد او على شركات او على دول وتأخر السداد - [00:29:00](#)

جادوفا وكل ما تأخر السداد زادوها. هذا هو ربا الجاهلية وهذا اشد انواع الربا وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة انظروه ولا تزيدوا عليه الدين الى ميسرة. اذا ايسر فانه يسدد لكم. وهذا في منتهى - [00:29:24](#)

العدل لم يقل اتركوها له بل قال انظروه واذا كان لكم رغبة في الاجر بان تسامحوه نهائيا وتسقطوها عنه. فهذا خير لكم عند الله سبحانه وتعالى. والله يثيبكم ويعوضكم خيرا وان تصدقوا خير لكم يعني وان تسامحوا المعسر وتسقطوا عنه الدين - [00:29:57](#)

فذلك خير لكم ان كنتم تعلمون فالزيادة في الدين اذا لم يسدد المدين لا تجوز سواء كان موسرا او معسرا ليس لك الا رأس مالك فقط عند حلول الاجل ما لك الا راس مالك. ان شئت ان تأخذه عند حلوله ان كان المدين - [00:30:26](#)

موسرا وان شئت ان تمهله فذلك لك لكن لا تزد عليه. وكذلك من باب اولي اذا كان المدين معسرا ايها الاخوة هذا مرور سريع على معنى هذه الايات الكريمة في الربا - [00:30:57](#)

بقي ان نعرف ما هو الربا الربا في اللغة الزيادة الربا في اللغة الزيادة كما قال الله سبحانه وتعالى عن الارض فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت يعني زادت وارتفع. بالنبات - [00:31:25](#)

اهتزت وربت يعني زادت والربو الزيادة والربوة المرتفع من الارض لانه زائد عن مستواها هذا الربا في اللغة زيادة اما الربا في

الشرع فهو زيادة مخصوصة في اموال مخصوصة - [00:31:52](#)

بينها الله سبحانه وتعالى وبينها رسوله بينها الله سبحانه وتعالى على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم في اموال مخصوصة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم البر بالبر مثلا بمثل سواء بسوى والشعير بالشعير مثلا بمثل - [00:32:22](#)

سواء بسواء والتمر بالتمر مثلا بمثل سواء بسوى والذهب بالذهب مثلا بمثل سواء بسوى والفضة بالفضة مثلا بمثل سواء بسوى والملح بالملح مثلا بمثل سواء بسوى فاذا اختلفت هذه الاصناف يعني اذا بيع صنف بصنف اخر من هذه الاصناف كبيع البر بالشعير او البر - [00:32:53](#)

تمر او الذهب بالفضة اذا اختلفت هذه الاصناف فبيعوا كيف شئتم. تجوز الزيادة لاختلاف الجنس. لكن بشرط ان يكون ذلك يدا بيد يعني بشرط التقابض في المجلس والا والا يتفرق المتبايعان وبينهما شيء - [00:33:36](#)

هذه اصناف ستة نص عليها الرسول صلى الله عليه وسلم ويلحق بها كل ما شاركها في العلة. كل ما شاركها في العلة من الاموال فانه يلحق بها وذلك بان يكون مكيلا مطعوما او موزونا مطعوما - [00:34:01](#)

هذا في الاصناف الاربعة اما الذهب والفضة فالعلة فيهما على الصحيح هي الثمنية او النقدية فكلما جعل نقدا جعل عملة جعل زمنا للاشياء فانه يدخله الربا اذا بيع بجنسه يحرم فيه شيئا - [00:34:22](#)

التفاضل والتأجيل واذا اختلفت هذه الاصناف فانه يباح ويحرم شيء. يباح التفاضل ويحرم التأجيل يدا بيد هاء وهاء يقول الرسول صلى الله عليه وسلم هذا هو الربا الذي حرمه الله ورسوله - [00:34:47](#)

واجمع المسلمون على تحريمه وحكموا على من استحله بانه كاذب. مرتد عن دين الاسلام. وعلى من تعامل به ولم يستحله انه فاسق انه فاسق ناقص الايمان ساقط العدالة. ومرتكب لكبيرة - [00:35:20](#)

من اشد الكبائر بعد الشرك بالله عز وجل. ومن اكثر ما يقع فيه الربا اليوم الربا في العملات النقود النقود سواء كانت من الذهب والفضة او كانت من النقود الورقية. سواء سميت ريبالات سعودية او سميت - [00:35:47](#)

دنانير عراقية او كويتية او سميت دولارات امريكية او سميت جنيهاات استرلينية انجليزية فالأسماء لا تغير الحقائق ما دامت نقود ما دامت عملات فانها يدخلها الربا. اذا بيع جنس منها بجنسه يحرم التفاضل بينها. ويحرم التأجيل - [00:36:20](#)

واذا بيع منها جنس بجنس اخر فانه يباح التفاضل فيها ويحرم التاجين على كل حال حرام سواء اتحد الجنس او اختلف. اما التفاضل ففيه التفصيل الذي سمعتموه ومما يجري فيه الربا اليوم بكثرة خصوصا في البنوك - [00:36:51](#)

والمصارف مما يكثر وقوعه القرض بالفائدة. القرض بالفائدة. وذلك اذا احتاج الانسان الى مبلغ من النقود ليستهلكه او ليستثمره. اذا احتاج الى مبلغ يتقدم الى البنك او الى المصرف فيقترض منه مبلغا من - [00:37:21](#)

مال الى اجل مسمى ثم يرده بزيادة الانف يرده الف ومئة مثلا عشرة الالف يردها احدى عشر الف مثلا. هذا هو الربا هذا هو الربا. القرض لا يكون فيه زيادة ابدأ - [00:37:53](#)

القرض شوابي سوا تقترض المبلغ تدفع الحاجة التي احتجت ثم ترده من غير زيادة من غير زيادة لقوله صلى الله عليه وسلم كل قرض جر نفعا فهو ربا اجمع علماء المسلمين على ان كل قرض جر نفعا فهو ربا. حتى ولو لم يكن حتى ولو لم تكن هذه المنفعة زيادة - [00:38:13](#)

حتى لو كانت سكنى داره يعني اقرضك مبلغا واسكنته دارك. اشترط عليك اشترط عليك ان يسكن دارك لمدة شهر اشترط عليك ان يركب السيارة سيارة ينتفع بها لمدة شهر ينقل عليها حوائجه لانه اقرضك - [00:38:42](#)

يلا نعم خذك هذا المبلغ لكن بشرط ان تخلي لي الدار اسكنها ان تعطيني السيارة اركبها احمل عليها هذي منفعة غير ماليه منفعة منفعة سكنة او منفعة ركوب او غير ذلك كل قرض جر نفعا سواء كان هذا النفع مالا - [00:39:02](#)

او كان هذا النفع سكنى او ركوبا او غير ذلك من وجوه المنافع. لان القرض قرينة الى الله عقد ارفاق المطلوب منه الاجر. والثواب عند الله سبحانه وتعالى. ليس المقصود منه اخذ الزيادة - [00:39:22](#)

من المقترض ومن المعاملات الربوية التي تجري في البنوك اليوم الايداع بالفائدة الايداع بالفائدة بان تودع اموالك عند بنك من البنوك على ان يستثمرها ويدفع لك زيادة محددة يدفع لك زيادة محددة. خمسة بالمئة عشرة بالمئة اثنين بالمئة او اي زيادة. مشترطة - [00:39:42](#)

هذا هو الربا الصريح. هذا هو الربا الصريح الذي لا اشكال فيه فالايدياع بالفائدة هذا ربا لا يجوز. لكن لو دفعت دراهمك الى شخص يبيع بها ويشترى والربح الذي يحصل يكون بينكما على حسب الشرط فهذه المضاربة المباحة - [00:40:23](#)
هذه مضاربة مباحة لان لان الربح غير محدد خاضع للزيادة وللنفس. خاضع للوجود وللعدم لكن الزيادة المحددة التي لا بد منها هذا هو الربا هذا من انواع الربا التي تجري اليوم - [00:40:55](#)

وهي كثيرة الايداع بالفائدة كذلك من انواع الربا التي تجري اليوم التي تجري في اليوم ويقع فيها بعض الناس او كثير من الناس الاتجار بالعملة الاتجار بالعملة اذا اشترت من شخص عملة اجنبية - [00:41:26](#)
بنقود دفعتها اليه ريبالات سعودية اشترت بها ليرات لبنانية او دولارات امريكية ولكنك لم تقبض دفعت اليه الدراهم وانصرفت ولم تقبض ما لك عليه من الليرات من الدولار الى الريبات من الدنانير لم تقبض هذا هو الربا لان النبي صلى الله عليه وسلم يقول - [00:41:54](#)

مدام بيد بمعنى انك تقبض الدراهم وتقبض النقود الاخرى العملة الاجنبية التي اردتها تقبضها واذا قبضتها اما ان تذهب بها واما ان تودعها عنده ما في بأس انك تودعها عنده - [00:42:26](#)
الى ان تحتاج اليها لكن ان تعطيه الدراهم بعملة اجنبية ثم تنصرف. ولم يعطك شيئا. او اعطاك بها سندا اعطاك بها سندا او وثيقة او اعطاك بها شيكا حتى الشيك وثيقة. هذا لا يعتبر قبضا. على الصحيح الذي تبرأ به الذمة لابد لابد - [00:42:46](#)
من تسليم النقد من المشتري وتسلم النقد من البائع يدا بيد كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم وسلم واستلم في مكان واحد. والا فانه سيكون ربا. ربا نسيئة. والعياذ بالله - [00:43:13](#)

فهذا مما يجب التحفظ منه ويجب على الانسان ان يبتعد عن هذه الامور وان كان يتعامل بها الناس ما يقول انا مثل فلان او مثل علان. ما دام انه ربا فالله سبحانه وتعالى حرمه عليك - [00:43:33](#)
نكتفي بهذا القدر بالكلام على الربا وان كان المقام يحتاج الى اطول من هذا. ننتقل الى النقطة الثانية وهي البيوع المنهي عنها الله سبحانه وتعالى واحل لنا البيع قال تعالى واحل الله البيع - [00:43:56](#)

وقال سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل الا ان تكونوا تجارة عن تراض منكم فالتجارة التي هي عنتر راض من الطرفين هذا هو البيع. وقد اباحه الله سبحانه وتعالى. واستثناه من اكل - [00:44:19](#)
الاموال بالباطل وجعله مباحا طيبا والاتجار بالبيع والشراء من افضل المكاسب. لمن صدق وبر مر صلى الله عليه وسلم على المسلمين وهم يتبايعون ويتشارون في سوق المدينة فقال عليه الصلاة والسلام يا معشر التجار فرفعوا اليه رؤوسهم ينتظرون ماذا يقول رسول الله - [00:44:44](#)

صلى الله عليه وسلم رفعوا رؤوسهم فقال عليه الصلاة والسلام ان التجار هم الفجار يوم القيامة. او يبعثون فجارا يوم القيامة الا من اتقى الله وبر وصدق الا من اتقى الله وبر وصدق. وقال صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار - [00:45:18](#)
ما لم يتفرقا فان صدقا وبيننا بورك لهما في بيعهما وان كذب وكتم محقت بركة بيعهما فالبيع مع الصدق ومع البر من افضل المكاسب اما مع الكذب والغش والتدليس والاحتيال فهو من اخبت المكاسب. وصاحبه من - [00:45:47](#)

فجار والعياذ بالله هناك هناك انواع من البيوع كثيرة منهي عنها اولها يحرم البيع بعد النداء لصلاة الجمعة قال الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر - [00:46:19](#)
وذو البيع. ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون. فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله. واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون فاذا اذن المؤذن يوم الجمعة الاذان الثاني الذي عند دخول الامام - [00:46:45](#)

على المنبر فمن باع بعد الاذان فبيعه باطل. وهو اثم وفاعل لمحرم لان الله نهاه عن ذلك وامره بالاتجاه الى المسجد فاذا لم يتجه الى المسجد بعد الاذان وجلس يبيع ويشترى فبيعه باطل - [00:47:13](#)

وكسبه حرام. وفعله اثم عند الله سبحانه وتعالى وكذلك البيع والشراء الذي يفوت بقية الصلوات الخمس فاذا كان الانسان يجلس في دكانه او في مكانه يبيع وتفوته الصلاة في المسجد فبيعه باطل - [00:47:37](#)

لان الله تعالى يقول لما ذكر البيوت في بيوت اذن الله ان ترفع يعني المساجد. ويذكر فيها شيوخ يسبح له فيها بالغدو والاصال رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله - [00:48:07](#)

واقام الصلاة وايتاء الزكاة قال بعض السلف كانوا يبيعون ويشترىون فاذا سمعوا النداء سمعوا الاذان وفي احدهم الميزان خفظه وقام الى الصلاة الميزان بيده ما يقول ابازن. اذا اذن والميزان بيده القى الميزان ذهب الى الصلاة. هذه صفة المؤمنين - [00:48:27](#)

السلف الصالح الذين هم القدوة. لان الله تعالى يقول لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله. ويقول سبحانه يا ايها الذين امنوا لا تلهكم اموالكم ولا اولادكم عن ذكر - [00:48:56](#)

لا ومن يفعل ذلك فاولئك هم الخاسرون فالبيع والشراء اللذان يفوتان صلاة الجمعة او يفوتان صلاة الجماعة بيع منهي عنه شرعا. وبيع باطل شرعا لانه يلهي عن ذكر الله عز وجل وعن الصلاة - [00:49:16](#)

فالواجب على التجار واصحاب الدكاكين والبياعات فور ما يسمعون الاذان ان يغلقوا دكاكينهم ويتجهوا الى المساجد الى التجارة الرباحة تجارة الآخرة هل ادلكم يا ايها الذين امنوا هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم - [00:49:44](#)

تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله باموالكم وانفسكم ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الانهار ومسكن طيبة في جنات عدن ذلك - [00:50:11](#)

الفوز العظيم واخرى تحبونها. نصر من الله وفتح قريب. وبشر المؤمنين هذه التجارة انت اطلب التجارة الدنيوية التي اباحها الله لكن اذا جاءت تجارة الآخرة واسواق الآخرة اترك تجارة الدنيا واذهب الى تجارة الآخرة. هذا هو المؤمن الذي يجمع بين الحسنين يجمع بين - [00:50:31](#)

الدنيا والآخرة ومن البيوع المنهي عنها. من البيوع المنهي عنها اذا كان اذا كان المشتري يستغل المبيع في محرم اذا علم البائع ان المشتري يستغل المبيع في محرم. كان يشتري العنب من اجل ان يصنع منه الخمر - [00:51:01](#)

او التمر من اجل ان يعمله خمرا او يشتري السلاح من اجل ان يقتل به المسلمين. فانه لا يجوز البيع عليه لا يجوز بيع السلاح في الفتنة لا يجوز بيع السلاح على من يستعمله في قطع الطريق. لا يجوز بيع العنب والتمر واه - [00:51:31](#)

اطعمة لمن يستعملها في الخمر. يحولها الى خمر. اذا علم ذلك فالبيع باطل. لانه من التعاون على الائم والعدوان والله تعالى يقول وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الائم والعدوان. وهكذا كل من يستعين - [00:51:57](#)

بالسلعة على ما حرم الله او يستعملها فيما حرم الله فانه لا يجوز ان يباع عليه اذا علم منه ذلك ومن البيوع المنهي عنها بيع المواد المحرمة بيع المواد المحرمة لا يجوز للتاجر ان يجعل في دكانه مواد محرمة يبيعهها على الناس - [00:52:21](#)

كما في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الخمر والخنزير والميتة والاصنام وكذلك بيع الات الله وبيع الات اللهو باختلاف انواعها بيع الات التصوير باختلاف انواعها كل هذه ادوات محرمة - [00:52:49](#)

الدخان بيع الخمر كل هذه لا يجوز بيعها لانها مواد محرمة. والله تعالى اذا حرم شيئا حرم ثمنه فاذا كانت مواد محرمة فالواجب اتلافها. الواجب اتلافها والا تبقى في بلاد المسلمين. وقد - [00:53:15](#)

امر النبي صلى الله عليه وسلم باوعية الخمر لما حرمها الله امر بها فشقتت وسالت في الشوارع. واتلفها عليه الصلاة والسلام فالمواد المحرمة لا يجوز ان توجد في بلاد المسلمين. قد امر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:53:39](#)

الخمر لما حرمها الله امر بها فشقتت وسالت في الشوارع. واتلفها عليه الصلاة والسلام. فالمواد محرمة لا يجوز ان توجد في بلاد

المسلمين ويجب اتلافها فكيف بالذي يبيعهها؟ ويأكل ثمنها؟ قال صلى الله عليه وسلم لعن الله اليهود - 00:53:59

لما حرم الله عليه شحوم الميتة جنلوها يعني اذابوها ثم باعوها واكلوا ثمنها - 00:54:23